

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



السبت 21 فبراير 2015 (السنة الحادية والعشرون - العدد 5644)





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 - الإصرار على مواجهة الإرهاب

### الإمارات اليوم

03 - منصة عالمية للصناعات العسكرية الدفاعية

### تقارير وتحليلات

04 - متى تتبنى أسعار النفط العالمية المسار الصحيح؟

- هل يعمل الوقت لمصلحة الولايات المتحدة في المفاوضات النووية مع

05 - إيران؟

06 - «واشنطن بوست»: جنوب العراق يسعى إلى الانفصال

### شؤون اقتصادية

07 - الذهب يتراجع بعد أنباء الاتفاق بشأن ديون اليونان

### متابعات إعلامية

- جمال سند السويدي: «أيدكس» أصبح عنواناً للنهضة الشاملة في دولة

08 - الإمارات العربية المتحدة

### من أنشطة المركز

- مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم محاضرة حول

09 - «عولمة الإرهاب ومستقبل النظام العالمي»



## الإصرار على مواجهة الإرهاب

إن بشاعة الجرائم التي ترتكبها الجماعات الإرهابية من قتلٍ وذبحٍ وحرقٍ واستباحةٍ للحرمات وتدمير المنجزات الحضارية، تستدعي المزيد من الإصرار على مواجهة هذه الجماعات والحسم في التصدي لها، وهذا هو موقف دولة الإمارات العربية المتحدة التي عبّرت وتعبّر عنه دائماً في مختلف المحافل العربية والإقليمية والدولية، وآخرها كان الاجتماع التشاوري للمندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية في القاهرة، يوم الأربعاء الماضي، حيث أكد المندوب الإماراتي السفير محمد بن نخيرة الظاهري في كلمته أمام الاجتماع، أن الجريمة الهمجية الشنعاء التي أقدم عليها تنظيم «داعش» الإرهابي بقتله 21 مصرياً في ليبيا وغيرها من الجرائم «لن تزيدنا إلا إصراراً وقوة وعزماً وستعزز من تعاوننا مع شركائنا في التصدي للتهديدات الإجرامية لتنظيم داعش وغيره من المنظمات الإجرامية والإرهابية حتى يتم اجتثاث هذه الآفات من المنطقة العربية برمتها».

إن أي تهاون في مواجهة القوى الإرهابية في منطقتنا أو أي منطقة أخرى على المستوى الدولي، سوف يدفع العالم كله ثمنه من أمنه واستقراره وتنميته، وقد أثبتت التجربة، على مدى العقود الماضية، حقيقة أساسية هي أنه لا سبيل مع مثل هذه القوى الإرهابية إلا اجتثاثها من مجتمعاتنا والقضاء على الفكر المنحرف الذي تقوم عليه وتبرر ممارساتها الوحشية من خلاله واستناداً إليه، ولذلك فإن المرحلة الحالية التي تمر بها المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط والعالم كله هي مرحلة وحدة في مواجهة الإرهاب، وتعاون شامل على المستويات الأمنية والعسكرية والاستخباراتية والدينية والثقافية والسياسية في التصدي له، وقد أكدت الإمارات بوضوح هذا المعنى أمام اجتماع جامعة الدول العربية، مشيرة إلى «أن المأساة التي تعيشها أوطاننا العربية جراء استشراء الإرهاب الغاشم على أيدي المتطرفين، والفئات الباغية التي ترعاها هذه التنظيمات الإجرامية، والتي ترتكب هذه الجرائم الوحشية يوماً بعد يوم، تتطلب منا التكايف والوقوف معاً لمواجهةها حتى يتم دحرها واستئصالها من جذورها».

يتبنى تنظيم «داعش» الإرهابي استراتيجية تقوم على بث الرعب من خلال الإقدام على أفظع الجرائم وأكثرها بعداً عن الإنسانية والطبيعة البشرية، مثل: الحرق والذبح والإبادة العرقية والدينية والمذهبية، وتصوير هذه الجرائم بتقنية عالية وعرضها على الرأي العام العالمي. والرد على هذه الجرائم يجب أن يكون بمزيد من القوة والحسم والإصرار في الحرب على التنظيم وغيره من التنظيمات الإرهابية المماثلة، باعتبار أن ذلك هو الخيار الذي لا مفر منه لإنقاذ الحضارة الإنسانية كلها من خطر داهم يهددها. ولذلك فإن دول العالم المختلفة والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية، وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة، عليها مسؤولية تاريخية كبرى في الوقوف صفاً واحداً أمام الإرهاب والجماعات التي تمارسه أو تشجع عليه أو تبرره، لأن هذه الجماعات لا تتوقف عن استغلال أي ثغرة للنفاذ منها والتمدد وتنفيذ مخططاتها التي لا تستثني أحداً.

## منصة عالمية للصناعات العسكرية الدفاعية

بمشاركة 1200 شركة عالمية من 55 دولة، تنطلق غدًا الأحد، فعاليات الدورة الثانية عشرة لمعرض ومؤتمر الدفاع الدولي «آيدكس 2015»، تحت شعار «تقنيات الدفاع للمستقبل»، والمعرض الذي انطلقت دورته الأولى في عام 1993 استطاع أن يتخذ له مكانة بارزة على خريطة معارض الدفاع العالمية، في ظل الدعم والرعاية من القيادة الرشيدة، ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ومتابعة كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وينال المعرض اهتماماً عالمياً كبيراً، يؤكدته تسابق شركات الدفاع العالمية، كشركة «بوينغ» التي تعدّ من كبرى الشركات الرائدة في هذه الصناعة، في حجز مساحة لها فيه؛ لاستعراض أحدث ما توصلت إليه من تقنيات عسكرية.

المقومات التي وفرتها دولة الإمارات العربية المتحدة للمعرض منذ انطلاقتها الأولى ضمنت له الاستمرارية والتقدم، وكانت عاملاً حاسماً في المكانة العالمية البارزة التي يحوزها الآن، إذ إنها سخرت له بنيته التحتية وخبرتها القوية في صناعة المعارض الدولية، ولاسيما أنها تقود صناعة المعارض والمؤتمرات، وهي الأسرع نمواً إقليمياً في هذا المجال، في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، طبقاً لتصنيف «الجمعية الدولية للمؤتمرات والاجتماعات». وعلى مستوى العاصمة أبوظبي، التي تستضيف هذا المعرض العالمي المهم، فقد حققت الإمارة نجاحاً واسعاً في استضافة المؤتمرات العالمية خلال الأعوام الماضية؛ نظراً إلى احتكامها على شبكة متطورة للنقل والمواصلات والخدمات الفندقية، تتوافق مع المعايير العالمية، وتعد هي الأفضل والأكثر تطوراً إقليمياً، وهي الإمكانيات نفسها التي سيكون لها إسهامها في تحقيق المزيد من النجاح للإمارة في هذا المجال خلال السنوات المقبلة.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة لديها صناعة فندقية متقدمة، تشهد تطوراً مستمراً من عام إلى آخر، ويُتوقع أن يستقبل هذا القطاع نحو 28 ألف غرفة فندقية جديدة بحلول عام 2018، ليصل العدد الإجمالي للغرف الفندقية في الدولة إلى 121.8 ألف غرفة، ستضاف إلى رصيد الإمكانيات التي تتمتع بها في البنى التحتية والتكنولوجية، والأطر التشريعية والتنفيذية المرنة، علاوة على ميزتي الأمن والاستقرار في ظل انخفاض معدل الجريمة في عموم الإمارات، بالإضافة إلى الاستقرار السياسي والأمني، والتعايش السلمي بين الجنسيات والثقافات المختلفة. وهذه المقومات تزيد من فرص نجاح صناعة المعارض الدولية في الدولة.

بالتوازي مع ذلك، فإن التطورات التي حققتها الصناعات العسكرية في الإمارات على مدار السنوات الماضية، تعتبر عاملاً محفزاً لنجاح معرض «آيدكس 2015» إذ يُتوقع أن تنمو مشاركة الشركات الوطنية العاملة في مجال الصناعات الدفاعية في المعرض بنسبة 8%. وفي خضم ما تواجهه المنطقة العربية من تحديات أمنية تتعاضم الأهمية الاستراتيجية لمعرض «آيدكس 2015» سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي، إذ يوفر المعرض فرصة لاطلاع الإمارات على أحدث التقنيات الدفاعية والأمنية، ولاسيما في ظل الدور الإماراتي المتصاعد في الأحداث الدولية الراهنة، فقد باتت من أهم المشاركين في التحالف الدولي ضد الجماعات المتطرفة. ويشكل المعرض فرصة للترويج والتسويق للصناعات العسكرية الوطنية، ولتطوير خبرات الكوادر المواطنة عبر تبادل الخبرات مع المختصين في شركات الدفاع العالمية. إضافة إلى ذلك، فإن ما تقدمه المؤتمرات التي تقام على هامش معرض «آيدكس» يمنح فرصة لمناقشة مستقبل الصناعات العسكرية العالمية واستشرافها، وبحث مواجهة التهديدات العالمية، ولاسيما في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب.

## متى تتبنى أسعار النفط العالمية المسار الصحيح؟

برغم تعرضها لموجات تذبذب كبيرة وسريعة بعض الشيء، فإن ما شهدته أسعار النفط العالمية خلال الأسابيع الأخيرة يمثل تطوراً إيجابياً، من شأنه أن يزيد مستوى التفاؤل لدى العديد من الأطراف ذات العلاقة بأسواق النفط والطاقة العالمية، وخصوصاً منتجي النفط، بمن فيهم أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك».

وسيطين لحل الأزمة، وهذا التطور يندرج بتحول الأزمة إلى مواجهة مسلحة، ما يهدد بتوقف، جزئي أو كلي، للصادرات النفطية الروسية.

أما بالنسبة إلى السيناريوهات المستقبلية المتوقعة لأسعار النفط، فهي تعتمد على مدى استمرار هذه العوامل وتفاعلها مع بعضها بعضاً. وفي كل الأحوال، يمكن صياغة سيناريوهين رئيسيين يلخصان هذا المشهد المعقد: السيناريو الأول منهما يتبنى نظرة تفاؤلية، ويفترض حدوث انفراج في الأزمات السياسية والأمنية في الشرق الأوسط وأوكرانيا، واستمرار



انتعاش الاقتصادات الكبرى، وبالتالي نمو الطلب على النفط، بما يدفع الأسعار إلى أعلى بشكل مستمر وأخذ في الاستقرار، بما يفيد جميع الأطراف، وبخاصة منتجي النفط. السيناريو الثاني تشاؤمي، ويفترض تأزم الأوضاع السياسية والأمنية واتساع الركود الاقتصادي حول العالم، بما يضغط على الأسعار نزولاً، ويهدد صناعة النفط وموازنات المنتجين النفطيين.

وفي المجمل، فإن العوامل المحركة لأسواق النفط وأسعارها لا تتفاعل بطريقة قطعية وواضحة، بل إن هذه العوامل، التي تنقسم إلى شق إيجابي وآخر سلبي، عادة ما توجد جنباً إلى جنب، ويجذب كل منهما الأسواق تجاهه، وتعتمد النتيجة النهائية على مدى تغلب كل منهما على الآخر. وفي ظل قراءة مجردة للواقع الحالي، فإن مستقبل أسعار النفط يظل مرتبطاً بمدى قدرة الحكومات والمنظمات الدولية على حلحلة الأزمات السياسية حول العالم، ومدى قدرة حكومات الاقتصادات المستهلكة للنفط على إيجاد الطريق السليم لإنعاش اقتصاداتها. وهي أمور غير سهلة وتحتاج وقتاً، وحتى يتحقق ذلك، فإن آفاق أسواق النفط وأسعارها ستظل ضبابية ولا تدعو إلى التفاؤل.

منذ الثالث عشر من شهر يناير الماضي، تبنت أسعار النفط العالمية اتجاهات عاملاً تصاعدياً، ارتفعت على إثره بنحو 16 دولاراً في سعر البرميل الواحد، أو ما نسبته 35% تقريباً، وهي مكاسب كبيرة وفقاً لجميع المعايير، وخصوصاً أنها تحققت في مدى زمني لا يتعدى الأسابيع الأربعة إلا بأيام قليلة، وهذا التطور السريع يثير الكثير من التساؤلات بشأن إمكانية استمرار ارتفاع الأسعار في المستقبل، وإمكانية عودتها إلى المستويات التي كانت عليها قبل موجة الانخفاض الأخيرة، وبشأن الأفق الزمني اللازم لكي تعود إلى ذلك المستوى، البالغ

نحو 115 دولاراً للبرميل، الذي مازال بعيداً، برغم الارتفاع الأخير.

هناك سيناريوهات عدة لمستقبل أسعار النفط، تلخص الإجابة عن تلك التساؤلات، وقبل الخوض في هذه السيناريوهات، يجب التطرق إلى أسباب ارتفاع أسعار النفط مجدداً، وهذه الأسباب هي: أولاً، تراجع عدد منصات الحفر في حقول النفط الصخري الأمريكية بشكل لم تشهده منذ عقود طويلة. ثانياً، تزايد فرص انتعاش اقتصاد منطقة اليورو واليابان، وقبلها الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يعطي انطباعاً إيجابياً بشأن مستقبل الطلب العالمي على النفط. ثالثاً، التراجع الأخير في قيمة الدولار مقابل العملات الأخرى. العامل الرابع، استمرار تضرر مرافق النفط لدى بعض منتجيها في منطقة الشرق الأوسط، كالعراق، وليبيا اللتين تصاعدت فيهما الأزمة كثيراً خلال الأيام الماضية، إلى جانب استمرار تأزم العلاقة بين إيران والغرب، فيما يمنع إمداداتها من الوصول إلى الأسواق بشكل كامل. خامساً وأخيراً، تفاقم الأزمة الأوكرانية، وازدياد تورط روسيا فيها، وتنامي احتمالات اتساعها بدخول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة كطرف داعم لأوكرانيا، قبل أن يكونا

## هل يعمل الوقت لمصلحة الولايات المتحدة في المفاوضات النووية مع إيران؟

اعتبر زخاري كيك، مدير التحرير في مجلة «ذا ناشيونال إنترست» في مقاله في المجلة، طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير الخارجية جون كيري من أعضاء الكونجرس الديمقراطيين في الأيام الأخيرة استبعاد تمديد المفاوضات النووية مع إيران للمرة الثالثة، مطلباً خاطئاً.

قيمة هذا التخفيف بمليار دولار شهرياً في الوقت الذي تكلف فيه العقوبات إيران خسارة 5 مليارات دولار شهرياً من عائداتها النفطية.

ويرى الكاتب أنه في ظل الاتفاق المؤقت الحالي، فإن إيران لا زالت تترجح تحت نير العقوبات المؤثرة، وفي الوقت نفسه تتخلى عن أي تقدم نووي، وهذا يعتبر اتفاقاً مربحاً للولايات المتحدة وحلفائها، والأفضل في حال انهيار المفاوضات. كما أن الاتفاق سيصبح مفيداً أكثر لواشنطن وحلفائها كلما طال أمد الجمود، حيث ستستمر إيران في خسارة نحو 4 مليارات دولار شهرياً وسط استمرار المفاوضات، وقد زاد انخفاض أسعار



النفط من تفاقم هذا الضرر الاقتصادي. وأوضح الكاتب أن تضاؤل التوقعات بشأن السوق النفطية يعوق الاقتصاد الإيراني. ففي أعقاب توقيع الاتفاق المؤقت، شهدت إيران انتعاشاً اقتصادياً مع تحسن المعنويات في الداخل وعودة المستثمرين الأجانب إلى البلاد، على أمل أن الاتفاق الشامل بات وشيكاً، لكن كلما طالت المفاوضات لفترة أطول، فإن الكثير من هؤلاء المستثمرين سيصابون بخيبة أمل، إضافة إلى مشكلات إيران الاقتصادية. ويرى الكاتب أنه كلما طالت فترة الجمود ضعفت قدرات إيران النووية، حيث وافقت إيران بموجب الاتفاق المؤقت، على تحويل جزء كبير من مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20% إلى شكل أكسيد لاستخدامه كمركب ووقود في مفاعل الأبحاث في طهران. وقبل تغذية المفاعل به، يمكن تحويله مرة أخرى إلى شكل غاز وزيادة تخصيبه لاستخدامه في صنع قنبلة نووية، ومن ثم فإن استمرار الجمود في المحادثات، سيجبر إيران على مد مفاعلها بالمزيد من هذا المخزون، ما يجعله غير صالح لصنع القنبلة.

وأضاف أنه على الرغم من أن الاتفاق النووي الشامل مع طهران لا يزال هو الأمثل، فإن الجمود في المفاوضات يعتبر مكسباً للولايات المتحدة وحلفائها، وستزداد هذه المكاسب مع مرور الزمن. وكانت الولايات المتحدة وشركاؤها يفضلون بقوة الاتفاق المؤقت الذي تم توقيعه في نوفمبر الماضي بين إيران ومجموعة (1+5)، فقد وافقت إيران على وقف برنامجها النووي بالكامل وتقليص عناصره الأساسية. ووافقت على وجه التحديد على تقليص نحو نصف مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20%، الذي يصلح لصناعة أسلحة نووية إلى مستوى 5% من التخصيب. كما

وافقت على تذييب ما تبقى من هذا المخزون على شكل أكسيد لاستخدامه كمركبات من الوقود في مفاعل الأبحاث في طهران، وبعد ذلك لا يمكن تخصيبه.

ويقول الكاتب: برغم سماح الاتفاق لإيران بمواصلة تخصيب اليورانيوم إلى نسبة 5%، فإنه يحظر عليها زيادة مخزونها من هذا اليورانيوم المنخفض التخصيب. كما ينص الاتفاق على وقف أي بناء في مفاعل الماء الثقيل الإيراني، الذي من شأنه تمهيد الطريق أمام طهران لتطوير أسلحة نووية. والأمر الأهم من ذلك، أن الاتفاق المؤقت منح المفتشين الدوليين حرية الدخول المفاجئ إلى المنشآت النووية الإيرانية لضمان التزام طهران بتعهداتها.

وأوضح الكاتب أن إيران حصلت على القليل جداً، مقابل هذه التنازلات المهمة التي قدمتها، على العكس من الاعتقاد السائد، حيث إن العقوبات المتعلقة بالقطاعات النفطية والمالية الإيرانية لم يتم تجميدها. وفي الوقت الذي تم فيه الإبقاء على العقوبات المشددة، سُمح لإيران بالوصول إلى بعض أرصدها المجمدة في الخارج. وتقدر

## «واشنطن بوست»: جنوب العراق يسعى إلى الانفصال

أعدت لوفداي موريس تقريراً نشرته صحيفة «واشنطن بوست» قالت فيه بينما تدور رحى الحرب في الشمال، فإن جنوب العراق يسعى إلى الانفصال، فمواطنو محافظة البصرة العراقية يسعون في الوقت الراهن إلى إقامة نظام حكم ذاتي في هذه المحافظة الجنوبية الغنية بالنفط التي يقطنها نحو 3 ملايين شخص.



وتمكن المسؤولين من المطالبة برشاوى في مقابل منح موافقاتهم. لكن التقرير يقول برغم ذلك، إن جميع سكان البصرة لا يرون أن الحكم الذاتي هو الحل لمشكلات المحافظة، فقد شكك رئيس مجلس الحكم المحلي في أن السلطة اللامركزية قد تغير الفساد المستشري على الأرض.

وفي سياق آخر أعد جيم مايكلز تقريراً نشرته صحيفة «يو إس إيه توداي» أشار فيه إلى أن هناك جدلاً محتدماً في العراق بشأن السماح بإشراك قوات برية أمريكية في المعارك الدائرة في الأنبار، وسط تصاعد المعارك حول قاعدة «عين الأسد» الاستراتيجية، التي توجد فيها قوات أمريكية. وتزامن مع هذا الجدل توتر جديد بين الأحزاب السنية وحكومة حيدر العبادي، في أعقاب اغتيال زعيم عشائري سني كبير في بغداد مؤخراً مع ابنه وعدد من مرافقيه، والاعتداء بالضرب على ابن شقيقه النائب البرلماني زيد الجنابي، ما دفع القوى السنية إلى تعليق مشاركتها في جلسات البرلمان. ويشير التقرير إلى أن الأطراف السنية تطالب بالسماح لقوات برية أمريكية بالمشاركة في معارك الأنبار، لكن حكومة العبادي ترفض ذلك بشدة.

وتتمثل رؤية السياسيين المحليين الذين يدعمون هذا المسعى، وفق التقرير، في إقامة دولة تتمتع بحكم شبه ذاتي، وليس دولة مستقلة. ولكن حملتهم تفرض تحدياً جديداً على رئيس الوزراء حيدر العبادي، الذي يحاول جاهداً الحيلولة دون انقسام العراق في أعقاب المكاسب التي أحرزها تنظيم «داعش» في شمال البلاد خلال الصيف الماضي. ويأمل أنصار هذا المسعى أن تكتسب محافظة البصرة ذلك النوع من السلطات التي يتمتع بها إقليم كردستان العراق في الشمال، وقاموا أيضاً بتصميم علمهم الخاص الذي يضم صورة يدين تحملان قطرة من النفط، ما يعكس اعتقاد سكان البصرة أن المحافظة لا تحصد ثمار الثروة النفطية التي تُستخرج من حقولها.

وينقل التقرير عن أحد منظمي الحملة قوله، في خطاب أدلى به أمام حشد من السكان المحليين في حي الغدير، إن البصرة لم تلق سوى الإهمال والظلم من الحكومة المركزية التي تنهب مواردها. ويحدد الدستور العراقي الخطوات التي تحتاج أي محافظة إلى اتخاذها قبل أن تتحول إلى منطقة حكم شبه ذاتي. وتتطلب هذه العملية إجراء استفتاء عام يُعقد إما بعد أن تفوز عريضة الحكم الذاتي بتأييد ثلث أعضاء المجلس المحلي، وإما عندما تحصل على توقعات 10% من الناخبين المسجلين في المنطقة، وهو ما يقدر بنحو 160 ألف شخص في حالة البصرة. ويقول محمد الطائي من البصرة، وهو عضو في البرلمان يدعم هذه المبادرة: إنه قد تم جمع أكثر من 100 ألف توقيع منذ الخريف الماضي.

ويؤكد الطائي أن الحكم الذاتي سيمكّن البصرة من تقديم خدمات أفضل إلى سكانها. إذ تتطلب أبسط مشروعات التنمية في الوقت الراهن تصريحاً من الحكومة المركزية، وهو ما يؤدي إلى إبطاء وتيرتها



## النفط فوق 60 دولاراً بهبوط عدد منصات الحفر الأمريكية

إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، أول من أمس الخميس، إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت 7.7 مليون برميل إلى مستوى قياسي 425.6 مليون برميل الأسبوع الماضي. وارتفع



سعر خام القياس العالمي مزيج برنت لعقود إبريل عند التسوية سنناً واحداً أو 0.02% إلى 60.22 دولار للبرميل. ونزلت عقود الخام الأمريكي الخفيف لتسليم مارس عند التسوية 82 سنناً أو 1.60% إلى 50.34 دولار للبرميل.

استقرت أسعار خام النفط برنت فوق 60 دولاراً للبرميل، أمس الجمعة، بعدما طغت التكهّنات بانخفاض عدد منصات الحفر العاملة في الولايات المتحدة على المخاوف من تخمة المعروض.

وأظهر مسح أسبوعي لشركة «بيكر هيوز للخدمات النفطية»، الأسبوع الماضي، أن عدد الحفارات النفطية قيد التشغيل في الولايات المتحدة هبط إلى أدنى مستوى له منذ أغسطس 2011. ومن المتوقع أن تعلن الشركة أرقام الأسبوع الحالي في وقت لاحق. وقالت

## الذهب يتراجع بعد أبناء الاتفاق بشأن ديون اليونان

غير الذهب مساره وتراجع بنهاية التعاملات، أمس الجمعة، مقترباً من أدنى مستوى له في سبعة أسابيع، بعد أن ناقش وزراء مالية منطقة اليورو تمديد برنامج إنقاذ مالي لليونان أربعة أشهر أخرى. وبحلول الساعة السابعة وتسع وأربعين دقيقة مساءً بتوقيت جرينتش، انخفض السعر الفوري للذهب 0.7% إلى 1198.55 دولار للأوقية (الأونصة). وخسر المعدن الأصفر بناء على ذلك 2.5% في تعاملات هذا الأسبوع، منخفضاً إلى أدنى مستوى له في ستة أسابيع 1197.56 دولار، الأربعاء الماضي، حينما عززت آمال النجاح في التوصل إلى حل لديون اليونان إقبال المستثمرين على المخاطرة. وانخفض سعر الذهب في العقود الآجلة للتسليم في إبريل عند التسوية في بورصة كومكس 2.70 دولار إلى 1204.90 دولار للأوقية. وهبط سعر الفضة في التعاملات الفورية 1.1% إلى 16.18 دولار للأوقية. وخسر البلاتين 0.7% إلى 1157.75 دولار، بينما تراجع البلاديوم 0.6% إلى 779.80 دولار للأوقية.



## انخفاض ديون اليمن الخارجية في نهاية عام 2014

قال البنك المركزي اليمني، أمس، إن ديون اليمن الخارجية انخفضت 28 مليون دولار في ديسمبر 2014 ليصل الرصيد القائم إلى 7.258 مليار دولار مقارنة بـ 7.286 مليار دولار مليار دولار في نوفمبر. وكانت ديون اليمن الخارجية بلغت 7.245 مليار دولار في نهاية ديسمبر 2013. وقال البنك المركزي في تقرير البيانات الختامية للسنة المالية المنتهية في 31 من ديسمبر



2014 إن مؤسسات وصناديق التمويل الدولية جاءت على رأس قائمة الدائنين لليمن بمبلغ قدره 3.663 مليار دولار. ومن بين هذه المؤسسات والصناديق: مؤسسة التمويل الدولية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي، وصندوق النقد العربي، وصندوق النقد الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، والبنك الإسلامي للتنمية. وأظهرت البيانات المالية للبنك، وفق وكالة «رويترز»، أن الدول الأعضاء في نادي باريس جاءت في المرتبة الثانية لدائني اليمن خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر 2014 بمبلغ 1.553 مليار دولار، من بينها 1.121 مليار دولار لروسيا وحدها و200 مليون دولار لليابان.





## جمال سند السويدي: «أيدكس» أصبح عنواناً للنهضة الشاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة

آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله؛ فهذا الدعم، الذي يوفر الإمكانيات والتسهيلات كافة، يضمن نجاح المعرض، كما يقدم صورة مشرّفة لدولة الإمارات العربية المتحدة، ويؤكد قدرتها على تنظيم الفعاليات الكبرى التي تهتم دول المنطقة والعالم، وكان آخرها القمّة الحكومية في دبي، التي حظيت بمشاركة دولية واسعة.

وأضاف سعادة الدكتور جمال سند السويدي أن «أيدكس» يمثل مساهمة قوية من جانب دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز جهود الأمن والاستقرار بالمنطقة والعالم أجمع؛ لأنه أصبح يمثل ملتقىً مهماً لمناقشة التحديات والمخاطر المختلفة، وسبل التعامل

الفاعل والبناء معها، وهذا ينطوي على قدر كبير من الأهمية، خاصة في ظل ما تشهده المنطقة والعالم من حولنا من تطورات متسارعة تنطوي على تحديات ومخاطر كثيرة لا يمكن لأي دولة تجاهل تأثيراتها الحالية والمستقبلية فيها.

وختتم سعادة الدكتور جمال سند السويدي تصريحه بالقول إن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حريص على المشاركة في فعاليات «أيدكس» في دوراته المختلفة، وعرض أحدث إصداراته من الكتب باللغتين العربية والإنجليزية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والأمنية والدفاعية، والوصول بها إلى أكبر عدد ممكن من الخبراء والمتخصصين، ولاسيّما أن المعرض أصبح نافذة مهمة لمناقشة التطورات والقضايا الدفاعية والاستراتيجية، من خلال المحاضرات والندوات التي تقام على هامش فعالياته، ولهذا يأمل المركز أن تسهم إصداراته الحديثة حول هذه القضايا في تقديم دعم نوعيٍّ للمعرض، وإثراء فعالياته المختلفة.



أكد سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أن معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «أيدكس 2015»، الذي ستنتقل دورته الثانية عشرة في أبوظبي غداً، وستستمر حتى السادس والعشرين من فبراير الجاري، بات مرآة تعكس النهضة الشاملة التي تشهدها دولة الإمارات

العربية المتحدة على المستويات كافة، وما تتمتع به من مقوّمات تنظيمية وفنية وبشرية ترسّخ مكانتها في تنظيم مثل هذه المعارض العالمية المتخصصة.

وأشار سعادة الدكتور جمال سند السويدي إلى أن «أيدكس»، منذ انطلاق دورته الأولى في أبوظبي عام 1993 وحتى الدورة

الحالية، استطاع أن يرسّخ مكانته في المنطقة والعالم؛ بصفته واحداً من أهم المعارض الدفاعية المتخصصة، التي تهتم بعرض أحدث تكنولوجيات الدفاع في المجالات البرية والبحرية والجوية في العالم؛ وهذا يفسر تزايد حجم المشاركة فيه من دورة إلى أخرى من جانب كبرى الشركات العالمية في مجال الصناعات الدفاعية، وصناع القرار، وكبار القادة، والمسؤولين، والخبراء المعنيين بالشؤون الدفاعية والعسكرية في المنطقة والعالم.

وأكد سعادة الدكتور جمال سند السويدي أن المكانة المتميزة التي استطاع «أيدكس» تحقيقها على مدار السنوات الماضية هي بلا شك نتاج للدعم اللامحدود الذي يتلقاه المعرض من سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله- واهتمام سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي -رعاه الله- ومتابعة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد

## مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم محاضرة حول «عولمة الإرهاب ومستقبل النظام العالمي»



في مكافحة الإرهاب، وكذلك مناقشة الكيفية التي ينبغي للقوى الاقتصادية الجديدة في العالم أن تضبط بها سياساتها لتشجيع الازدهار وتحقيق السلام والأمن للناس في أنحاء العالم كافة.

الجدير بالذكر أن اللورد كارلايل وُلِد في ويلز عام 1948، وهو حاصل على الإجازة الجامعية في الحقوق. وأصبح مستشاراً للملكة البريطانية عام 1984. وقد شغل، بين عامي 2001 و2011، منصب المراجع المستقل للتشريعات المتعلقة بالإرهاب، والمراجع المستقل لسياسة PREVENT الحكومية، ولا يزال المراجع المستقل لسياسة الأمن القومي في أيرلندا الشمالية. وقد أصبح كارلايل عضواً في البرلمان بين عامي 1983 و1997، وقُدِّد وسام الإمبراطورية البريطانية عام 2012؛ لخدماته التي قدمها للأمن القومي. وهو حاصل على شهادات دكتوراه فخرية في القانون من جامعات عدّة بمانشستر وويلز والمجر.

وتأتي هذه المحاضرة في إطار مواكبة مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية للأحداث والقضايا الراهنة إقليمياً ودولياً؛ إذ تشهد الفترة الحالية تصاعد موجات الإرهاب في العديد من مناطق العالم. كما تأتي في سياق الاهتمام المكثف الذي يوليه المركز لقضية الإرهاب؛ بصفتها من التحديات الرئيسية التي تواجه دول العالم أجمع.

ينظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية محاضرة بعنوان «عولمة الإرهاب ومستقبل النظام العالمي»، ستعقد في تمام الساعة السابعة مساءً يوم الأربعاء، الموافق الخامس والعشرين من فبراير الجاري، بقاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مقر المركز بأبوظبي.

وسيلقي المحاضرة اللورد أليكس كارلايل، لورد بيرو، عضو مجلس اللوردات البريطاني، رئيس مجلس تطبيق القانون بسوق لويدز لندن للتأمين، وهو كذلك رئيس مجلس إدارة شركة «ديزاين فور هومز» اللاربحية، ويشغل منصب مدير مؤسس لشركة إس سي الاستراتيجية المحدودة؛ وهي شركة استشارية متخصصة في الشؤون الاستراتيجية والسياسة العامة، كما يشغل منصب رئيس معهد الأمن، وزميل كلية كينجز كولييدج لندن.

وستركز المحاضرة على تحليل تطوّر ظاهرة الإرهاب خلال السنوات الخمس عشرة الماضية؛ من أجل تحديد الدروس المستخلصة للاستفادة منها في المستقبل؛ إذ إن أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، التي شكّلت نقطة تحول في عولمة الإرهاب، أكدت بشكل واضح أن خطر التطرف يمكن أن يصل إلى أيّ مكان في أي وقت، ويسبب أعلى مستويات الضرر والاضطراب.

وستناقش المحاضرة تحولات الجريمة الإرهابية، وكيف حاولت الحكومات الرد على المشهد الإرهابي المتغيّر، وستتطرّق أيضاً إلى أثر ذلك في التعاون الدولي، وإلى التساؤلات المطروحة تجاه تحقيق التوازن بين ضمان الحريات المدنية ومتطلبات الحفاظ على الأمن الوطني. كما سنتناول القضية المتعلقة بدور كل من الدين والسياسة الخارجية في تنامي الإرهاب، وهل هما السببان الحقيقيان لعولمة الإرهاب، أم أنهما ببساطة مجرد عذرين يتذرّع بهما مرتكبو الإرهاب المتعصّبون؟ وسيتطرّق المحاضر إلى مناقشة أهمية التوازن للنظام العالمي الجديد، والدور الذي يمكن أن يؤديه هذا التوازن